(58) ا) في هذه الآية، لانه ذكر في الآية الا ولى - على طريقة العلة - لما يجب من التسلية عن المسارعة إلى الضلالة، وذكر في هذه الآية على وجه العلة لاختصاص المضرة للعاصي دون المعصى. اللغة: والفرق بين المضرة والاساءة أن الاساءة لاتكون إلا قبيحة، والمضرة قد تكون حسنة إذا كانت لطفا، أو مستحقة أو فيها نفع يوفي عليها أو دفع ضرر أعظم منهاكفعل العقاب، وضرب الصبي للتأديب، وغير ذلك. الاعراب: وقوله: (شيئا) نصب على أنه وقع موقع المصدر، وتقديره (لن يضروا ا شيئا) من الضرر. ويحتمل أن يكون نصبابحذف الباء كأنه قال بشئ مما يضربه، كما يقول القائل: ماضررت زيدا شيئا من نقص مال، ولاغيره. قوله تعالى: (ولايحسبن الذين كفروا أنمانملي لهم خير لانفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين) (178) - آية واحدة بلاخلاف -. القراءة، والاعراب: قرأ حمزه (ولاتحسبن) بالتاء وفتح السين. الباقون بالياء، وهو الاقوى، لان حسبت يتعدى إلى مفعولين (وأن) على تقدير مفعولين، لان قوله: (أنما نملي لهم خير لانفسهم) سدمسد المفعولين لانه لايعمل في (أنما) إلا ما يتعدى إلى مفعولين: نحو حسبت وظننت واخواتهما. وحسبت يتعدى إلى مفعولين أو مفعول